

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي

نيودهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022

تنفيذ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

الموجز

أكد الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة من جديد الدور الرئيسي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والعلاقة بين حقوق المزارعين بموجب المادة 9 والأحكام الخاصة بالصون والاستخدام المستدام بموجب المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.¹ كما أعاد عقد اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (اللجنة).

وتلخص هذه الوثيقة العمل المنجز والأنشطة المضطلع بها في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية، وتوفر معلومات عن العمليات ذات الصلة. كما تعكس الوثيقة مشورة اللجنة الفنية المخصصة المقدمة بشأن المادتين 5 و6 خلال فترة السنتين الماضية وحول مجالات العمل المحتملة في المستقبل.

1- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علمًا بالمعلومات الواردة في هذا التقرير، وعلى وجه الخصوص:

- الترحيب بالنموذج الأولي الجديد لمجموعة الأدوات من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقديم أي توجيهات إضافية ضرورية؛
- والنظر في البرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، من أجل المصادقة المحتملة عليه والمزيد من التوجيهات؛

¹ القرار 2019/5. www.fao.org/3/nb783ar/nb783ar.pdf

- ومراجعة الدراسة الأساسية حول المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6؛
- وتقديم التوجيهات بشأن مجالات العمل المستقبلي بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

2- والجهاز الرئاسي مدعو أيضاً إلى تقديم أي توجيهات إضافية يراها مناسبة للتنفيذ الفعال للمادتين 5 و6، واعتماد قرار، مع مراعاة توصيات اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام الواردة في الوثيقة IT/GB-9/22/12.2، وكذلك مشروع العناصر الواردة في المرفق بهذه الوثيقة.

3- وفي هذا السياق، قد يرغب الجهاز الرئاسي في إعادة عقد اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وهو مدعو إلى النظر في العناصر الواردة في الملحق 1 بالمرفق عند إعداد اختصاصات اللجنة.

أولاً - المقدمة

- 1- أكد الجهاز الرئاسي في دورته الثامنة من جديد الدور الرئيسي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والعلاقة بين حقوق المزارعين بموجب المادة 9 والأحكام الخاصة بالصون والاستخدام المستدام بموجب المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.² كما عقد اجتماعاً جديداً للجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (اللجنة).
- 2- وتلخص هذه الوثيقة العمل المنجز والأنشطة المضطلع بها لتنفيذ المادتين بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وتوفر معلومات عن العمليات ذات الصلة.

ثانياً - اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية

للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

- 3- قرر مجلس الإدارة، من خلال القرار 2019/5، عقد اجتماع جديد للجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (اللجنة) مع اختصاصات جديدة،³ مع الأخذ في الاعتبار للحاجة إلى تعزيز التآزر بين مختلف مجالات عمل المعاهدة الدولية، والاعتراف بأن الاستخدام المستدام يجب أن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- 4- واجتمعت اللجنة مرتين في فترة السنتين الماضية، خلال اجتماعيها الخامس والسادس، وشاركت في جلسة إحاطة غير رسمية سابقة للاطلاع على آخر المستجدات، وتبادل الآراء بشأن بعض الجوانب الموضوعية لمهامها، وتقديم التوجيه الأولي إلى الأمين بشأن الاستعدادات للاجتماع الرسمي. وعقدت جميع الاجتماعات افتراضياً بسبب جائحة كوفيد-19.
- 5- وإن تقرير اللجنة إلى الجهاز الرئاسي متاح ضمن الوثيقة IT/GB-9/22/12.2، بعنوان تقرير اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. ويصف التقرير النتائج الرئيسية لمناقشات اللجنة، بما في ذلك بعض التوصيات.

ثالثاً - مجموعة الأدوات من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 6- مجموعة الأدوات من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (مجموعة الأدوات) هي عبارة عن قاعدة بيانات عبر الإنترنت للموارد بشأن إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتحتوي على مطبوعات وتقارير وأبحاث ودراسات وموارد معلومات أخرى ذات صلة من مختلف المنظمات والهيئات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك مؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات البحوث الزراعية الوطنية والدولية.

² الفقرة 1، من القرار 2019/5. www.fao.org/3/nb783ar/nb783ar.pdf

³ الصفحة 3، من الملحق بالقرار 2019/5. www.fao.org/3/nb783ar/nb783ar.pdf

- 7- وأطلقت مجموعة الأدوات في عام 2017. ومنذ ذلك الحين، واصلت الأمانة تزويدها بموارد المعلومات ذات الصلة. واعتبارًا من مايو/أيار 2022، تم توفير 1 908 موارد في مجموعة الأدوات،⁴ ومعظمها مفتوحة المصدر. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الأمانة بانتظام بتحديث مجموعة الأدوات لتشمل أحدث المعلومات والموارد ذات الصلة من مصادر مختلفة.
- 8- وطلب الجهاز الرئاسي من الأمين، من خلال القرار 2019/5، مواصلة تحديث مجموعة الأدوات ونشر المعلومات بشأنها، وتوفير المعلومات عن أوجه استخدامها لكي تنظر فيها اللجنة.
- 9- كما كلف الجهاز الرئاسي اللجنة بتقييم جدوى مجموعة الأدوات وفعاليتها ورفع توصيات ملموسة عن كيفية رصد هذه الأدوات وتقييمها وتحسينها لتوجيه الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة على نحو أفضل في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- 10- وفي أبريل/نيسان 2021، أجرت الأمانة دراسة استقصائية عبر الإنترنت لتقييم استخدام مجموعة الأدوات وملاءمتها وفعاليتها، ولجمع الاقتراحات لمزيد من التحسين. وعرضت النتائج على اللجنة في اجتماعها الخامس.⁵
- 11- وأقرت اللجنة بأهمية مجموعة الأدوات كمصدر قيم للمعلومات، يوجه الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية. وقدمت اللجنة عدة اقتراحات لتحسين الجوانب التشغيلية لمجموعة الأدوات واستخدامها وفعاليتها.
- 12- ورحبت اللجنة بالتحسينات التي أدخلت على مجموعة الأدوات ودعت الأمين إلى إعداد وثيقة إعلامية للدورة التاسعة للجهاز الرئاسي توضح بالتفصيل النموذج الأولي الجديد لمجموعة الأدوات، بما في ذلك استراتيجية التواصل وخطة الرؤية. وتم تقديم النموذج الأولي الجديد لمجموعة الأدوات في الوثيقة IT/GB-9/22/12/Inf.1، النموذج الأولي الجديد لمجموعة الأدوات من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

رابعًا - برنامج مشترك ممكن للتنوع البيولوجي في الزراعة لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 13- كلف الجهاز الرئاسي اللجنة عند انعقادها من جديد بتقديم المشورة بشأن إمكانية وضع برنامج مشترك مستقبلي بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على أساس الوثائق التي أعدتها الأمانة. ونظرت اللجنة، في اجتماعيها الخامس والسادس، في المعلومات والوثائق التي قدمتها الأمانة، بما في ذلك المسودة الأولى للمذكرة المفاهيمية للبرنامج المشترك.
- 14- وفي ضوء المناقشات الحالية في المحافل الدولية الأخرى، ومع مراعاة الضرورة الملحة، والزخم، وأهمية التعاون عبر القطاعات لمعالجة أزمة المناخ، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (عند اعتماده)، وأهداف التنمية المستدامة، ونتائج قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، أبرزت اللجنة وجود "فرصة سانحة" لتطوير وتنفيذ مثل هذا البرنامج المشترك.

⁴ الموارد المتاحة حتى 30 مايو/أيار 2022: الإنكليزية 1 480؛ الفرنسية 195 والإسبانية 233.

⁵ الوثيقة IT/GB-9/ACSU-5/21/Inf.2، نتائج الاستطلاع عبر الإنترنت حول استخدام مجموعة الأدوات وجدواها وفعاليتها من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. www.fao.org/3/cb6757en/cb6757en.pdf

وبصفة خاصة، نظرت اللجنة في نتائج الاجتماع غير الرسمي للخبراء كأساس للبرنامج المشترك المحتمل وحددت المجال الموضوعي والهدف الأكثر صلة بالتحديات والسياق الحاليين.⁶

15- وعقدت الأمانة اجتماعاً غير رسمي مع مجموعة من الشركاء المحتملين لمناقشة مسودة المذكرة المفاهيمية والدور المحتمل للشركاء والمساهمات في البرنامج المشترك المتوخى.⁷ وحددت كل منظمة روابط أولية لأنشطتها الجارية وتلك المخطط لها وقدمت مدخلات قيمة لمواصلة تحسين مسودة المذكرة المفاهيمية.

16- وأشارت المنظمات أيضاً إلى أنه من المتوقع أن يستجيب البرنامج المشترك للدعوة إلى تحويل النظم الغذائية المعاصرة لكي تصبح أكثر استدامة وإنصافاً وقدرة على الصمود، وأن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بمجرد اعتماده.

17- وسيعمل البرنامج المشترك على تحقيق إنتاج زراعي وغذائي يراعي التغذية ويستجيب للمنظور الجنساني مع تعزيز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام. وترد المذكرة المفاهيمية المحدثة للبرنامج المشترك في الملحق 2 بالمرفق لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي.

خامساً - دراسة أساسية عن المختنقات والتحديات

التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية

18- طلب الجهاز الرئاسي من اللجنة، في دورته الثامنة، "التوصية باتخاذ خطوات إضافية حول كيفية مساعدة الجهاز الرئاسي للأطراف المتعاقدة من أجل إحراز تقدّم على صعيد تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة".

19- وناقشت اللجنة في اجتماعها الخامس مجموعة من الخطوات الإضافية الممكنة لدعم الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.⁸ ولدى النظر في المبادرات الجديدة الممكنة، سلّطت اللجنة الضوء على فرصة إجراء دراسات خاصة بكل بلد/إقليم لمعالجة ضعف تنفيذ المادتين 5 و6.⁹

⁶ المجال المواضيعي 3 "نُهج النظام الغذائي للأمن الغذائي والتغذوي وضمان القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ"؛ والمجال المواضيعي 5 "تعزيز أنشطة الاستخدام المستدام في الميدان من خلال نُهج متكامل للاستراتيجيات في الموقع الطبيعي وفي المزرعة وخارج الموقع الطبيعي". انظر الوثيقة IT/GB-9/ACSU5/21/Inf.3. وقائع الاجتماع غير الرسمي للخبراء، في باري، إيطاليا، من 23 إلى 25 مايو/أيار 2018، "استكشاف إمكانية وضع برنامج عمل مشترك بشأن التنوع البيولوجي لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية للفترة 2020-2023، متاحة على العنوان التالي: www.fao.org/3/cb6762en/cb6762en.pdf

⁷ لتسهيل العملية، نظرت الأمانة في المؤسسات والمنظمات التي لديها مذكرات تفاهم/تعاون قائمة مع منظمة الأغذية والزراعة/المعاهدة الدولية وهي: التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة، والمعهد الزراعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في باري، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

⁸ القسم الخامس من الوثيقة IT/GB-9/ACSU-5/21/5، الفقرة 20(1) عن أنشطة تعزيز المبادرات الجارية والاستفادة منها من أجل زيادة فوائدها وتأثيرها وظهورها، (2) وأنشطة جديدة ممكنة لمواصلة دعم الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

⁹ الوثيقة IT/GB-9/ACSU-5/21/Report. تقرير الاجتماع الخامس للجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. www.fao.org/3/cb7136en/cb7136en.pdf

20- واستجابة للحاجة التي أعربت عنها اللجنة، أعدت الأمانة دراسة أساسية عن المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6 (الدراسة الأساسية). وتم إعداد هذه الدراسة الأساسية بناءً على التقارير الوطنية حول تنفيذ المعاهدة الدولية التي قدمتها الأطراف المتعاقدة وفقاً لإجراءات الامتثال للمعاهدة الدولية.¹⁰ وتضمنت مصادر المعلومات الأخرى لتحليل البيانات ما يلي:

- نتائج الندوات الإقليمية عن صندوق تقاسم المنافع وحقوق المزارعين وصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، التي نظمتها الأمانة في جميع الأقاليم في مطلع عام 2022؛
- ونتائج حلقات العمل التدريبية الإقليمية الثلاثة حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وحقوق المزارعين التي نظمتها الأمانة في عام 2019 لأقاليم أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛
- ونتائج الاستقصاء العالمي الذي أجرته أمانة المعاهدة الدولية في عام 2016 لجمع آراء واحتياجات أصحاب المصلحة في الوارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

21- وتحدد الدراسة الأساسية أربعة أنواع رئيسية من المختنقات التي تواجه صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام والتي تتفاوت أهميتها بحسب الأقاليم والبلدان المعنية:

- (1) يتعلق النوع الأول من المختنقات بالمسائل بالسياسات والقانونية والمؤسسية. وقد يشمل ذلك الافتقار إلى إطار قانوني وسياسي وطني تمكيني وفعال ومتكامل وشامل لتعزيز صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛ وسوء تنفيذ القوانين والسياسات و/أو الاستراتيجيات؛ والتنسيق المحدود بين القطاعات؛ ونقص الخبرة القانونية والسياساتية؛ ونقص الوعي بأهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعاهدة الدولية.
- (2) ويشمل النوع الثاني من المختنقات القضايا العلمية والتقنية، بما في ذلك الافتقار إلى الوصول إلى تكنولوجيا إدارة المعلومات؛ ونقص البيانات والمعلومات الموثوقة؛ وقلة الاهتمام العلمي بأنواع معينة من المحاصيل والأصناف؛ ونقص الأنشطة في مجالات معينة تتعلق بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، على سبيل المثال، تحديد المدخلات خارج الموقع الطبيعي وتوصيف الخصائص الزراعية.
- (3) ويشمل النوع الثالث من المختنقات القيود التشغيلية وتلك المفروضة على الموارد، بما في ذلك الافتقار إلى المعدات الملائمة ومرافق التخزين؛ وضعف عمل بنوك الجينات؛ وعدم الوصول إلى المناطق النائية؛ ونقص القدرات الفنية والموارد البشرية؛ ونقص الموارد المالية.
- (4) وأخيراً، يغطي النوع الرابع من المختنقات قضايا السوق، بما في ذلك انتشار الأصناف التجارية، مما يؤدي إلى اختفاء الأصناف التقليدية؛ والافتقار إلى فرص تسويقية مناسبة لسلاسل/أصناف محاصيل المزارعين؛ وعدم التواصل بين المزارعين والسوق؛ والتوزيع غير المتماثل للطاقة في سلسلة القيمة؛ ونقص مهارات التفاوض لدى المزارعين والمنتجين.

¹⁰ التقارير الوطنية متاحة على العنوان التالي: www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/compliance/compliance-reports/en/

- 22- ومن شأن تحديد المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية أن يساعد في تحديد فرص التحسين والتعاون لمعالجة هذه المسائل. كما ينبغي أن يساعد الجهاز الرئاسي بشكل أكبر في اتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية دعم الأطراف المتعاقدة في المضي قدماً في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.
- 23- وترد الدراسة الأساسية في الوثيقة 2 IT/GB-9/22/12/Inf، بعنوان دراسة أساسية عن المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

سادساً - أمثلة وفرص متاحة لدعم الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة ومساعدتهم في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية

- 24- أعد الأمين تجميعاً وموجزًا للعمل والأنشطة المتعلقة بتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية لعرضهما على الاجتماع الخامس للجنة.¹¹ وتضمنت الوثيقة المعلومات التالية:
- لمحة عامة على التقارير الواردة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة؛
 - التقارير الوطنية وفقاً لإجراءات الامتثال؛¹²
 - تنفيذ صندوق تقاسم المنافع؛
 - المعلومات التي تم جمعها من حلقات العمل التدريبية الإقليمية.¹³
- 25- وشمل التجميع أيضاً نتائج الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - مشاورة فنية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع.¹⁴ وأخذت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثائق التي أعدها الأمانة وحددت الخيارات بشأن أفضل السبل للتعامل مع التكليف الذي أناطها به الجهاز الرئاسي. وترد الخيارات التي حددتها اللجنة في الوثيقة 2 IT/GB-9/22/12.15.

¹¹ الوثيقة IT/GB-9/ACSU-5/21/4، تجميع وملخصات وأمثلة عن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

المستدام. www.fao.org/3/cb6878en/cb6878en.pdf

¹² الوثيقة IT/GB-9/ACSU-5/21/Inf.4.1، ملخص التقارير الوطنية عن الامتثال المقدمة من الأطراف المتعاقدة في ما يتعلق بالمادتين 5 و6 من المعاهدة

الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. www.fao.org/3/cb6879en/cb6879en.pdf

¹³ الوثيقة IT/GB-9/ACSU-5/21/Inf.4.3، حلقات عمل تدريبية إقليمية حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وحقوق

المزارعين. ملخص للعروض. www.fao.org/3/cb6758en/cb6758en.pdf

¹⁴ الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة - مشاورة تقنية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع، التي عقدت في 29 و30 مارس/آذار 2021. وشاركت في تنظيم هذه الندوة التي امتدت على يومين منظمة الأغذية والزراعة مع أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل.

www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-symposium-on-pgrfa/cn/

¹⁵ الوثيقة IT/GB-9/22/12.2، تقرير اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المقدم إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.

سابعاً - التعاون والشراكات

- 26- واصلت الأمانة، خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورات، التعاون مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة والشركاء، داخل المنظمة وخارجها على حد سواء، لدعم المشاريع والمبادرات التي تعزز تنمية القدرات والنهج المبتكرة لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.¹⁶
- 27- وواصلت الأمانة التعاون والتواصل مع أمانتي هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁷ واتفاقية التنوع البيولوجي. كما تعاونت مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، ومراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية،¹⁸ والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية والابتكار، وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة.¹⁹
- 28- وعلاوة على ذلك، وفي سياق التعاون الإنمائي الفني لمنظمة الأغذية والزراعة، تعاونت الأمانة وتواصلت مع وحدات أخرى²⁰ ومكاتب ميدانية لتقديم مدخلات فنية ودعم المشاريع الوطنية بشأن المجالات المواضيعية لتنوع البيولوجي الزراعي، على سبيل المثال أنشطة الصون في الموقع الطبيعي/المزرعة، للمحاصيل المحلية، وإنشاء بنوك بذور مجتمعية، وجمع وإيداع

¹⁶ على سبيل المثال:

- ندوة عبر الإنترنت حول صحة النباتات، 16 ديسمبر/كانون الثاني 2020، التي نظمتها جمعية Società Italiana Genetica Agraria.
- عرض وحلقة نقاش - إعمال حقوق الفلاحين والشعوب الأصلية في البذور: القضايا والتحديات الرئيسية لتنفيذ حقوق المزارعين والمفاوضات الدولية، 29 أبريل/نيسان 2021، من تنظيم أمانة لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية.
- المؤتمر الدولي - ضمان التنوع للأغذية والزراعة - الموارد الوراثية النباتية في الطبيعة والمزرعة، 28 يونيو/حزيران إلى 1 يوليو/تموز 2021، الذي نظمته منظمة Farmer's Pride بالاشتراك مع الرابطة الأوروبية لبحوث تربية النباتات - قسم الموارد الوراثية، والبرنامج التعاوني الأوروبي للموارد الوراثية النباتية.
- ندوة - [Guardianas de Semillas](#)، 5 يوليو/تموز 2021، التي نظمتها Sembrares، إسبانيا.
- حوار حول سياسات البذور - معاهدة منظمة الأغذية والزراعة وحقوق المزارعين، الذي عقد في 30 سبتمبر/أيلول 2021، بدعوة من Let's Liberate Diversity.
- سلسلة من ثلاث حلقات عمل - [جلب المزارعين إلى طاولة المفاوضات: الابتكار في تربية النباتات](#)، 30 مارس/آذار، 28 أبريل/نيسان، و2 ديسمبر/كانون الأول 2021، من تنظيم Novib - Oxfam.
- الندوة الدولية حول الموارد الوراثية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، 30 نوفمبر/تشرين الثاني - 3 ديسمبر/كانون الأول 2021.
- مؤتمر الرابطة الأفريقية لتجارة البذور، 27 فبراير/شباط إلى 3 مارس/آذار 2022.
- ¹⁷ شاركت في تنظيم الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين المعنيين بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وهي مشاركة فنية لمدة يومين حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع الطبيعي/المزرعة. www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-symposium-on-pgrfa/en/
- ¹⁸ التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة، كشريك/منظمة لأنشطة بناء القدرات، على سبيل المثال الجلسة الحية بشأن "سياسات الموارد الوراثية لعلماء الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية"، 2 فبراير/شباط إلى 23 مارس/آذار 2022.
- ¹⁹ التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة ومؤسسة بحوث MS Swaminathan، كمساهم في كتاب [المحاصيل اليتيمة من أجل الأمن الغذائي والتغذوي المستدام](#)، الذي صدر في عام 2022.
- ²⁰ على سبيل المثال: ساهم المركز العالمي التابع لوحدة الشعوب الأصلية في نشر وثيقة بيضاء/ وثيقة Whipala عن النظم الغذائية للشعوب الأصلية؛ مكتب تغير المناخ والتنوع البيولوجي والبيئة بشأن الأنشطة المشتركة المحتملة لتعزيز العمل بشأن المادتين 5 و6 داخل مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

أصناف المحاصيل التقليدية في بنوك البذور الوطنية، وتقديم إرشادات فنية حول تعميم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في السياسات والتدابير القائمة.²¹

29- كما واصلت الأمانة شراكتها مع المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث، ولا سيما دعم المشاريع الميدانية والبحوث المتقدمة التي تهدف إلى صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام.²² وتعزز غالبية هذه المشاريع الميدانية الأساليب المبتكرة لصون الموارد الوراثية وإدارتها وتوصيفها، وتنوع المحاصيل، والحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي الزراعي، والتنمية الاقتصادية العادلة من خلال إبراز قيمة المحاصيل المحلية.

30- وقد تعاونت الأمانة مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، ومنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وتحالف التنوع البيولوجي الدولي، إلى جانب 32 شريكاً آخر، من أجل عقد المؤتمر الدولي الثاني للتنوع البيولوجي الزراعي.²³ وأسفر المؤتمر عن وضع أساس مشترك للعمل في قطاعات متعددة: "بيان روما لعام 2021: استخدام التنوع البيولوجي الزراعي لتحويل النظم الغذائية". ويسلط هذا البيان الضوء على ثلاثة احتياجات ملحة تتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي لمواجهة التحديات العالمية: (1) الحاجة إلى استهلاك أغذية متنوعة مغذية وآمنة ويمكن الوصول إليها؛ (2) الحاجة إلى إنتاج الأغذية ضمن نظم غذائية متنوعة ومستدامة؛ (3) الحاجة إلى صون التنوع البيولوجي الزراعي لتوفير خيارات للتحويل المستدام والشامل للنظم الغذائية وتحسين مستويات العيش.²⁴

ثامناً - أنشطة بناء القدرات والاتصال

31- طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، "من الأمين، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، ورهناً بتوفر الموارد المالية، تيسير أنشطة التدريب وبناء القدرات الرامية إلى دعم تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية".

32- وكانت أنشطة التدريب وبناء القدرات محدودة خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورات بسبب الجائحة العالمية. ومع ذلك، واصلت الأمانة التعاون أو المشاركة في مختلف الأحداث والأنشطة التي تهدف إلى بناء القدرات وزيادة الوعي بأهمية

²¹ على سبيل المثال، من خلال المشروع الممول من منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية: الصون الديناميكي للتنوع البيولوجي الزراعي في النظم الإيكولوجية الزراعية التقليدية في الفلبين واستخدامه المستدام.

²² تشمل هذه المشاريع ما يلي:

- <https://diversifood.eu/>: Diversifood
- <http://dynaversity.eu/project/>: Dynaversity
- www.farmerspride.eu/: Farmers Pride
- <https://sostenibilita.enea.it/projects/g2p-sol>: G2P-Sol
- مشروع www.pulsesincrease.eu/: INCREASE
- شبكة التقييم الأوروبية حول القمح/الشعير: www.ecpgr.cgiar.org/resources/european-evaluation-network/eva-workshop-on-wheatbarley/
- ec.europa.eu/cip/agriculture/en/find-connect/projects/bresov: Bresov
- www.genresbridge.eu/: GenRes Bridge
- مشروع www.radiantproject.eu/: Horizon 2020 · RADIANT

²³ عُقد المؤتمر الدولي الثاني للتنوع البيولوجي الزراعي في الفترة من 15 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

²⁴ البيان متاح على العنوان التالي:

الموارد الوراثية للمحاصيل، وتعزيز استخدامها وإبراز قيمتها. وتوجّهت أنشطة بناء القدرات هذه إلى جماهير مختلفة على مستويات ومقاييس مختلفة وتم إجراؤها عبر وسائل إلكترونية أو من خلال التفاعل وجهاً لوجه كلما أمكن ذلك.²⁵

33- وعلاوة على ذلك، خلال الربع الأول من هذا العام، نظمت الأمانة خمس ندوات إقليمية عبر الإنترنت حول صندوق تقاسم المنافع وحقوق المزارعين وصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام.²⁶ وقدمت الندوات عبر الإنترنت تحديثات حول الاستعدادات للدورة الخامسة لصندوق تقاسم المنافع، وتبادل المعلومات المتاحة حول المنصات والأدوات والموارد التي تهدف إلى تعزيز وتوجيه تنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية وحقوق المزارعين، وسعت إلى تحديد ومناقشة المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

تاسعاً - العمل المستقبلي بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

34- سوف توصي اللجنة، وفقاً لاختصاصاتها، باتخاذ مزيد من الخطوات حول كيف يمكن للجهاز الرئاسي أن يساعد الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في المضي قدماً في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة.²⁷

35- وقد نظرت اللجنة في اجتماعيها الخامس والسادس، استناداً إلى الوثائق التي أعدتها الأمانة،²⁸ في تصميم العمل المستقبلي لدعم التنفيذ المتكامل للمادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

36- وناقشت اللجنة الخطوات الفورية الممكنة ووافقت على التركيز عليها ويمكن تقسمها كالآتي:²⁹

- (1) أنشطة تعزيز المبادرات الجارية والاستفادة منها لزيادة فوائدها وتأثيرها وإبرازها، بما في ذلك:
 - مجموعة الأدوات من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
 - البرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
 - والدراسات الخاصة بالبلد/الإقليم لمعالجة المختنقات في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.
- (2) وأنشطة جديدة ممكنة لمواصلة دعم الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية:
 - جلسات إحاطة إقليمية بين الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المهتمين بشأن تنفيذ المادتين 5 و6؛

²⁵ انظر الحاشية 26

²⁶ نُظمت الندوات الإقليمية عبر الإنترنت بالوسائل الإلكترونية على النحو التالي: أفريقيا، 25 يناير/كانون الثاني 2022؛ آسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ، 26 يناير/كانون الثاني 2022؛ أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، 27 يناير/كانون الثاني 2022؛ الشرق الأدنى، 28 يناير/كانون الثاني 2022؛ أوروبا، 2 فبراير/شباط 2022؛ أمريكا الشمالية، 3 فبراير/شباط 2022.

²⁷ الفقرة 6 من الملحق بالقرار 2019/5.

²⁸ الوثيقة IT/GB-9/ACSU-5/21/5، العمل المستقبلي بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

والوثيقة IT/GB-9/ACSU-6/22/5. www.fao.org/3/cb7017en/cb7017en.pdf؛ والعمل المستقبلي بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتوصيات المقدمة إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. www.fao.org/3/cb8654en/cb8654en.pdf

²⁹ الفقرة 24 من القسم السادس، من الوثيقة IT/GB-9/ACSU-6/22/Report، والقسم الرابع من الوثيقة IT/GB-9/ACSU-6/22/Report. www.fao.org/3/cb8996en/cb8996en.pdf

- وإعداد سلسلة من المواد التدريبية حول صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك الصون بالتبريد؛
- والسياسات والأطر التنظيمية التي تدعم صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك الأقارب البرية للمحاصيل، وخطط التقدير للمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمزارعين؛
- والتوعية بقيمة التنوع الوراثي للمحاصيل والأنشطة المحلية؛
- وتعزيز التنسيق والشراكات بين المؤسسات العامة ومؤسسات البحوث والهيئات الخاصة وأصحاب المصلحة الآخرين.

عاشراً - التوجيهات المطلوبة

- 37- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير والقيام بما يلي:
- الترحيب بالنموذج الأولي الجديد لمجموعة الأدوات من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقديم أي توجيهات إضافية ضرورية؛
 - والنظر في البرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل المصادقة المحتملة عليه وإعطاء مزيد من التوجيهات؛
 - ومراجعة الدراسة الأساسية بشأن المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛
 - وإعطاء توجيهات بشأن مجالات العمل المستقبلي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
- 38- وإن الجهاز الرئاسي مدعو أيضاً إلى تقديم أي توجيهات إضافية يراها مناسبة للتنفيذ الفعال للمادتين 5 و6، واعتماد قرار، مع مراعاة توصية اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، الواردة في الوثيقة IT/GB-9/22/12.2، وكذلك مسودة العناصر الواردة في المرفق بهذه الوثيقة.
- 39- وفي هذا السياق، قد يرغب الجهاز الرئاسي في الدعوة إلى عقد اجتماع جديد للجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وهو مدعو إلى النظر في العناصر المدرجة في الملحق 1 بالمرفق عند إعداد اختصاصات اللجنة.

المرفق

مشروع القرار **/2022

تنفيذ المادتين 5 و6 بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يقر بالأهمية القصوى للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والدور الحيوي لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام في مواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك انعدام الأمن الغذائي، وفقدان التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ، والتخفيف من وطأة الفقر بالنسبة إلى صغار المزارعين؛

وإذ يلاحظ أنه في السنوات الثلاث الماضية، 2020-2022، تم تنفيذ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في الغالب خلال تفشي جائحة كوفيد-19، ما أثر بشكل كبير، وسيواصل تأثيره، على السياسة العالمية والبيئة التشغيلية؛

وإذ يأخذ علماً بالمناقشة الجارية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، الذي من المتوقع أن يساهم تنفيذه، عند اعتماده، في تعزيز صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛

وإذ يستذكر القرارات 2013/7 و2015/4 و2015/5 و2017/6 و2019/5؛

1- يأخذ علماً بتقرير اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (اللجنة)، ويتوجه بالشكر إلى اللجنة على اضطلاعها بعملها وعلى تحديد المجالات الإرشادية الممكنة للعمل في المستقبل من أجل تعزيز تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛

2- ويقرر الدعوة إلى عقد اجتماع جديد للجنة مع الاختصاصات الواردة في الملحق 1 بهذا القرار؛

3- ويرحب بالجهود التي يبذلها الأمين لتحديث وتحسين قابلية الاستخدام وملاءمة وفعالية مجموعة الأدوات من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية كقاعدة بيانات على الإنترنت مفيدة للمعلومات القيمة بشأن إدارة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، ويأخذ علماً بالنموذج الأولي الجديد لمجموعة الأدوات وخطة التواصل والرؤية الخاصة به؛

4- ويطلب إلى الأمين مواصلة الترويج لمجموعة الأدوات ونشرها وتحديثها ورصدها بانتظام، ويدعو الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة إلى مواصلة تبادل موارد المعلومات والتشجيع على استخدامها؛

5- ويصادق على المذكرة المفاهيمية للبرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (البرنامج المشترك) على النحو الوارد في الملحق 2 بهذا القرار، ويتوجه بالشكر إلى اللجنة والخبراء وأول الشركاء على إعدادها ووضعها بصيغتها النهائية؛

6- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة، وأصحاب المصلحة المعنيين، والجهات المانحة إلى النظر في المجالات والأنشطة المواضيعية للبرنامج المشترك باعتبارها مساهمة مهمة في صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام وتوفير الموارد المالية لتعزيزها وتنفيذها، **ويطلب** إلى الأمين الانخراط مع الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين لتشجيع تنفيذ البرنامج المشترك؛

7- **ويرحب** بالدراسة الأساسية حول المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة تحليل ورصد الثغرات والاحتياجات في مجال صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، **ويدعو** الأطراف المتعاقدة إلى تبادل المعلومات حول الصعوبات والتحديات التي واجهتها في تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة، وكذلك المبادرات والأنشطة والنهج الجديدة المحتملة التي يمكن اتخاذها لمواجهة التحديات المشار إليها؛

8- **ويأخذ علمًا** بمجالات العمل المستقبلي بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، **ويطلب** إلى الأمين تيسير تنفيذها **ويشجع** الأطراف المتعاقدة على النظر في مجالات العمل هذه، حسب الاقتضاء، من أجل إعطاء دفع لعملية تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛

9- **ويطلب** إلى الأمين، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين ورهناً بتوافر الموارد المالية، القيام بما يلي:

- تنظيم جلسات إحاطة إقليمية حول تنفيذ المادتين 5 و6، لإبلاغ الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة عن التقدم المحرز والتطورات ذات الصلة؛
- ودعم الدراسات الخاصة بكل بلد/إقليم لمعالجة المختنقات والتحديات التي تعترض تنفيذ المادتين 5 و6؛
- وتيسير ورصد الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية لدعم المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛
- ومواصلة تيسير التدريب وبناء القدرات بهدف تعزيز التوصيف والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك تقييم احتياجات المزارعين المحليين وأصحاب المصلحة المحليين الآخرين ذوي الصلة وتحديد الوسائل الممكنة لتلبية هذه الاحتياجات؛
- ودعم البرامج الوطنية في وضع السياسات من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وفي بناء الشراكات وتعبئة الموارد؛
- ومواصلة التعاون مع الوحدات المختصة في منظمة الأغذية والزراعة وسائر الهيئات والمؤسسات مثل اتفاقية التنوع البيولوجي ومراكز البحوث الزراعية الوطنية والدولية، كما مع القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، لتشجيع على صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
- ومواصلة التعاون مع المبادرات الأخرى ذات الصلة، ولا سيما مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن التفاعل بين الموارد الوراثية وأنشطة النظم المجتمعية وتلك التي يقودها المزارعون، ونظم المناطق المحمية؛
- وإعداد سلسلة من المواد التدريبية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الصون بالتبريد.

10- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة إلى دعم الأنشطة المحددة في هذا القرار، بما في ذلك من خلال توفير الموارد المالية؛

11- **ويتوجه بالشكر** إلى حكومة إيطاليا على الدعم المالي والعيني السخي الذي استمرت في تقديمه لتنفيذ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة الأخرى إلى توفير موارد مالية إضافية لتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

الملحق 1 بالمرقعي

اختصاصات اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

واستخدامها المستدام

- 1- ستقوم اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام بما يلي:
 - (1) رصد التحديث المستمر والجمع المستمر لموارد المعلومات لمجموعة الأدوات من أجل دعم ومساعدة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة بشكل أفضل في تعزيز وزيادة تطوير صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام؛
 - (2) وتقديم المشورة من أجل تنفيذ البرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
 - (3) ورصد وتقييم الثغرات والاحتياجات في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وإعداد المزيد من التوصيات الملموسة حول كيفية معالجة هذه الفجوات والاحتياجات، مع التركيز بشكل أساسي على السياسات والقضايا المؤسسية؛
 - (4) واستنادًا إلى ما ورد أعلاه، التوصية باتخاذ خطوات إضافية حول كيفية مساعدة الجهاز الرئاسي للأطراف المتعاقدة من أجل إعطاء دفع لتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة.
- 2- وستتألف اللجنة من ثلاثة أعضاء على الأكثر لكل إقليم من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة، وما لا يزيد عن سبعة خبراء فنيين يعيّنهم المكتب بناءً على اقتراحات الأقاليم وأصحاب المصلحة المعنيين، وعلى الأخص منظمات المزارعين، مع مراعاة مجموعة الخبرات الفنية المطلوبة والتوازن الإقليمي والتوازن الجنساني. وسيقوم بانتخاب الرئيسين المشاركين أعضاء اللجنة الذين تُعينهم أقاليم المنظمة.
- 3- وسيواصل الأمين الاحتفاظ بقائمة الخبراء وتحديثها للرجوع إليها عند الحاجة. وستتاح هذه القائمة للأطراف المتعاقدة مع إمكانية النظر في إمكانية توسيع مجموعة الخبراء في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
- 4- ويجوز للجنة عقد اجتماعين اثنين على الأكثر خلال فترة السنتين 2023-2024، رهناً بتوافر الموارد المالية. وسيقوم الأمين بتيسير هذه العملية وبمساعدة اللجنة في عملها.
- 5- وستقدم اللجنة تقريرًا عن عملها إلى الجهاز الرئاسي، للنظر فيه خلال دورته العاشرة.

الملحق 2 بالمرفق

مذكرة مفاهيمية

البرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

ألف - الأساس المنطقي

يتواصل ارتفاع عدد سكان العالم وينطوي الطلب المتزايد على الأغذية على ضغوط غير مسبقة على الموارد الطبيعية. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2050، سيكون طلب سكان العالم البالغ عددهم 9.7 مليارات نسمة على الأغذية أكبر بنسبة 7 في المائة مما يستهلكونه اليوم.³⁰ وهناك اعتراف واسع بفوائد نمط غذائي أكثر تنوعًا. ويوفر التنوع الغذائي، القائم على نظم زراعية متنوعة وزراعة مواد غذائية غنية بالمغذيات، تغذية أفضل وصحة أفضل، مع فوائد إضافية للإنتاجية البشرية ومساهمات محتملة في زيادة سبل العيش.

ومع ذلك، فإن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة آخذ في التدهور على الصعيد العالمي، مما يهدد الإنتاج الزراعي في المستقبل، والأمن الغذائي، والسلامة البيئية بشكل عام. وخلال القرن الماضي، اختفت أجزاء من تنوع المحاصيل الغذائية في العالم إلى الأبد، مما قلل من استراتيجيات المواجهة والموارد اللازمة لزراعة محاصيل أكثر قدرة على الصمود وأكثر إنتاجية وتغذية. ويؤدي فقدان التنوع إلى استنفاد الموارد التي تشكل أساس قدرتنا على التكيف مع التغيرات البيئية العالمية الجارية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت لمعظم ممارسات الإنتاج الغذائي الحالية، ولا تزال هناك، آثار إيكولوجية وبيئية ضارة، بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي والنظم الغذائية، مما يساهم بشكل كبير في تغير المناخ.

وقد انعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لمعالجة مسألة تحسين نظم إنتاج الأغذية واستهلاكها، ولمراعاة المنظور البيئي والاجتماعي والاقتصادي. ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات جديدة وجريئة لتحويل النظم الغذائية في العالم وإحراز تقدم في جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي يعتمد كل منها على نظم غذائية أكثر سلامة واستدامة وإنصافًا.

وبالنظر إلى الروابط المتأصلة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ وسبل العيش والتغذية، فإن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة هي المفتاح لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة، وتحسين سبل العيش الريفية، ودعم الحفاظ على التنوع البيولوجي في سياقات الإنتاج، وكذلك النظم الإيكولوجية المجاورة والبعيدة عن طريق الحد من الضغوط عليها ومواجهة تحديات التكيف مع تغير المناخ. وبالتالي، فإن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام أمر بالغ الأهمية لجعل نظمنا الغذائية أكثر استدامة.

وتشكل المعارف والقرارات المتعلقة بالتنوع الوراثي للمحاصيل بلا شك خدمة أساسية ليس فقط للتغذية ولكن أيضًا من الناحية البيئية والاجتماعية. ولا تزال الممارسات والمعارف عبر الأجيال لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية تسمح بالحفاظ على تنوع الأصناف. ومع ذلك، فإن المعرفة مهددة بشكل خطير في عالم اليوم، بدرجة مماثلة للتنوع البيولوجي.

³⁰ منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمي. 2018. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2018. بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من أجل الأمن الغذائي والتغذية. منظمة الأغذية والزراعة، روما.

وعلاوة على ذلك، فإن فوائد ومساهمة هذه المعرفة في التربة والمياه وسلامة البيئة لم يتم قياسها بالكامل بعد. ويُعتبر هذا الجهد المشترك بين الوكالات أساسيًا لاكتساب فهم أفضل للروابط بين التنوع الوراثي والثقافي والبيئي ولإنشاء إطار متين للتعاون بين الاستراتيجيات في الموقع الطبيعي وخارجه.

باء - نهج النظام الغذائي للأمن الغذائي والتغذوي وضمان القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتحديات الناشئة الأخرى

لمواجهة التحديات المترابطة لفقدان التنوع البيولوجي وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي وتغير المناخ، يتطلب إنتاج الأغذية نظامًا غذائية مستدامة تعتمد على نظم زراعية متنوعة ومبتكرة وديناميكية وقادرة على الصمود.³¹

وفي هذا السياق، من المتوقع أن يستجيب البرنامج المشترك المقترح للدعوة إلى تغيير النظم الغذائية المعاصرة بحيث تصبح أكثر استدامة وإنصافًا وقدرة على الصمود، وللمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بمجرد اعتماده. ومن المتوقع أن يسهم البرنامج المشترك المقترح على وجه التحديد في تحقيق هدي التنمية المستدامة 2 و15 وجميع الأهداف ذات الصلة، بالإضافة إلى مقاصد العمل المقترحة للإطار العالمي للتنوع البيولوجي والتي تهدف إلى ما يلي:

(1) الحد من التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي؛

(2) وتلبية احتياجات الأشخاص من خلال الاستخدام المستدام وتقاسم المنافع؛

(3) واعتماد أدوات وحلول للتنفيذ والتعميم.

وبالتالي، سيعمل البرنامج المشترك باتجاه تحقيق إنتاج زراعي وغذائي يراعي التغذية ويستجيب للمنظور الجنساني مع تشجيع صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام.

جيم - الأهداف العام للبرنامج المشترك

يتمثل الهدف العام للبرنامج المشترك في تعزيز قدرات مختلف الجهات الفاعلة في المجالات الرئيسية التالية:

- دراسة المعارف والمعلومات ونشرها وتبادلها؛
- والتوعية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه واستخدام؛
- وتشجيع الأنماط الغذائية الصحية والنظم الغذائية المستدامة مع تعزيز قدرة النظم الزراعية على التكيف مع تغير المناخ والتحديات الناشئة الأخرى.

³¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. J. Bélanger و D. Pilling (eds). روما. www.fao.org/3/CA3129EN/CA3129EN.pdf

دال - الأهداف المحددة للبرنامج المشترك

تتمثل الأهداف المحددة للبرنامج المشترك في ما يلي:

- تعزيز أنشطة صون تنوع المحاصيل والأقارب البرية للمحاصيل والأنواع البرية الصالحة للأكل من خلال نهج متكامل لاستراتيجيات الصون في الموقع الطبيعي وفي المزرعة وخارج الموقع الطبيعي، بما في ذلك/اعتماد نهج النظام الإيكولوجي؛
- وتعزيز الاستخدام المستدام لتنوع المحاصيل من أجل دعم التحول البيئي نحو نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود تضمن الأمن الغذائي والصحة والتغذية وتحسين سبل العيش، فضلاً عن الإنتاج والاستهلاك المستدامين، والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ والتحديات الناشئة الأخرى؛
- والتوعية بأهمية تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبناء القدرات على جميع المستويات وعبر النطاقات المختلفة لتشجيع تبادل الخبرات والمشورة والدعم الفنيين، ووضع الاستراتيجيات وخطط العمل، وإرساء بيئة سياساتية وقانونية داعمة وتمكينية؛
- وتحديد الأدوات المالية لتنفيذ البرنامج المشترك.

هاء - الاستراتيجية والنهج

سيكون البرنامج المشترك بمثابة تعاون بين المنظمات الدولية المعنية والحكومات وأصحاب المصلحة المهتمين والملتزمين بالعمل جنباً إلى جنب انطلاقاً من طموح وهدف مشتركين من أجل تحويل نظمنا الغذائية وتحسين سبل العيش بطريقة مستدامة وشاملة ومراعية للمنظور الجنساني. وستحقق ذلك من خلال توثيق التعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات للاستفادة من وفرة المعارف والمعلومات والكفاءات والخبرات وتنوعها.

وسيتم وضع البرنامج المشترك بالتعاون الوثيق مع الشركاء المحتملين وبالاستناد إلى برامجهم ومشاريعهم وشراكاتهم وخبراتهم. وسيعالج بشكل استراتيجي الفجوات القائمة وسيحدد الدوافع الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي من حيث صلتها بالنظم الزراعية والغذائية.

ويمكن تشجيع الإجراءات/الأنشطة المشتركة من خلال التدخل على مستويات ثلاثة هي:

- 1- المستوى العالمي والإقليمي - الدعوة والتوعية وتشجيع التعاون في ما بين بلدان الجنوب/والتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 2- المستوى الوطني - الدعوة والترويج لبيئة سياساتية تمكينية وتحديد الصكوك المالية؛
- 3- المستوى المحلي - تنمية القدرات وتمكين المجتمع.

ومن خلال معالجة هذه المستويات بطريقة متكاملة وتعزيز الروابط بينها بشكل فعال، من المتوقع أن يحقق البرنامج المشترك تأثيرات واسعة تساهم في بلوغ الأهداف المذكورة أعلاه. ويمكن اختيار بعض المناطق التجريبية لإعداد مشاريع تتناول الإنتاج المشترك للمعرفة المحلية/الأكاديمية في ما يتعلق بتنوع المحاصيل القادرة على مكافحة التصحر والملوحة ودرجات الحرارة المرتفعة. وستتم مراجعة البرنامج المشترك بعد أربع سنوات من إنطلاقه، ومن المتوقع أن يكون ذلك في عام 2026، إلى جانب رفع تقارير مرحلية منتظمة في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي. وستركز فترة السنتين المقبلة 2023-2024 بشكل أساسي

على حملة تواصل ودعوة لتسليط الضوء على الخبرات والدروس المستفادة والنتائج التي حققها مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة المهتمين بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

واو - مجالات التعاون

- التوعية بأهمية النظم الغذائية المستدامة ودور الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- ومواءمة السياسات والمقاييس لدعم الإنتاج والاستهلاك المراعيين للتغذية حيث تشكل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عاملاً أساسياً؛
- وتعزيز الروابط بين المناطق الريفية والحضرية - بما في ذلك الروابط المادية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية - التي تربط على وجه الخصوص بالمزارعين الذين يديرون ويستخدمون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على نحو مستدام؛
- وتطوير آليات التحفيز لاستخدام المحاصيل المحلية (مثل خطط الدفع أو برامج المشتريات العامة) وسلاسل القيمة للمحاصيل المحلية؛
- وإدارة المعارف - تسهيل التنسيق والتآزر وإدارة المعارف العلمية والتقليدية من أجل الاستخدام المستدام والتوثيق ونشر الممارسات الجيدة والنهج المستدامة؛
- ووضع خلاصة وافية لدراسات الحالات: معارف الشباب ونقل التنوع المحصولي؛
- وتحديد الصكوك المالية لإطلاق التمويل الخاص والعام للتنوع البيولوجي والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

زاي - الشركاء المحتملون

يشمل الشركاء في المراحل الأولى:

- أمانة المعاهدة الدولية
- منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية - التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة
- المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط - المعهد الزراعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في باري
- أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)
- هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ووحدات معينة أخرى في منظمة الأغذية والزراعة

وستقود أمانة المعاهدة الدولية البرنامج المشترك وستعمل مع الشركاء الفعليين والمحتملين لتعزيز مجالات التعاون المدرجة في القسم واو.

وسيكون البرنامج المشترك شاملاً للشركاء والمتعاونين، مع مشاركة واسعة على جميع المستويات. ومن أجل ضمان الفعالية والكفاءة، من المتوقع أن يكون بمثابة شراكة متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة تجمع بين المنظمات الدولية والحكومية الدولية والحكومات ومؤسسات التعاون/التمويل الإنمائي الفني ومنظمات المجتمع المدني وأوساط البحوث والأوساط الأكاديمية ومنظمات المزارعين التي يكون عملها متصلاً بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مع الاعتراف بالأهمية الأساسية للتنوع الوراثي للمحاصيل والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

ويمكن لجميع أصحاب المصلحة المهتمين أن يصبحوا جهات مانحة في البرنامج المشترك. وبالإضافة إلى ذلك، سيضطلع الشركاء بتعبئة مشتركة للموارد للاضطلاع بالأنشطة ذات الصلة، حسب الضرورة وما هو ملائم.